J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 32 (8): 6821 - 6833, 2007

A TRIAL FOR BUILDING A SCALE FOR LOCAL PARTICIPATION FOR BEDEWEN IN THE STAGES OF MATROUH RESOURCES MANAGEMENT PROJECT

Abo Hessin, Ebtihal M. K.*; A. F. Ahmed and M. I. A. Atia****
*** Dept. Social Rural Science,Faculty of Agriculture, Mansoura University**
**** Dept. Social Rural Science, Desert Research Center**

محاولة لبناء مقياس للمشاركة الشعبية للبدويين في مراحل مشروع إدارة موارد مطروح .

ابتهال محمد كمال أبوحسين*،علي فتحي احمد وماهر إبراهيم عبد المقصود عطية****
*** قسم علم الاجتماع الريفي - كلية الزراعة ، جامعة المنصورة**
**** قسم علم الاجتماع الريفي - مركز بحوث الصحراء**

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة عامة محاولة لبناء مقياس لدرجة المشاركة الشعبية للبدو في مراحل (التخطيطية – التنفيذية – التقيمية) مشروع إدارة موارد مطروح ، ولتحقيق هذا الهدف تم إستخدام مقياس " فوكست " ، والإهتداء بمقياس إبتهال أبوحسين (1998) ، وقد تم جمع بيانات الدراسة من 30 مبحوثاً من أرباب الأسر المستفيدين من أنشطة المشروع ، بواقع 6 مبحوثين من كل مركز دعم فني من المركز الخمسة التي قسمها المشروع وفقاً لمعايير معينة بمحافظة مطروح ، خلال شهر فبراير سنة 2007 م .

ولقد أوضحت النتائج الخاصة بإعداد وتقنين المقياس أنه يتكون من 50 عبارة منها 16 عبارة لمكون مرحلة التخطيط ، و17 عبارة لمكون مرحلة التنفيذ ، و17 عبارة لمكون مرحلة المتابعة والتقييم ، كما أظهرت النتائج أن المقياس علي درجة عالية من الثبات حيث بلغتا قيمتا معاملا الثبات بطريقة التجزئة النصفية 0.872 ، 0.893 ، وكذلك قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت 0.80 وهي قيمة توضح أن المقياس عالي الثبات ، وأنه علي درجة عالية من الصدق الظاهري (المحكمين) حيث بلغت قيمته 82.00 % ، أما قيمتا الصدق الذاتي فكانتا 0.934 – و 0.945 لنصفي المقياس ، في حين كانت قيمتا الصدق الإحصائي 0.945 – و0.937 لنصفي المقياس ، بينما كانت قيم صدق المحتوي لمكونات المقياس الثلاثة التخطيط ، التنفيذ ، المتابعة والتقييم هي علي الترتيب 0.752 ، 0.830 ، 0.880 ، وكلها قيم تدل علي أن المقياس علي درجة عالية من الصدق بأنواعة المختلفة .

كما أوضحت النتائج أن المقياس متسق داخلياً ، وإرتفاع قدرة المقياس علي التميز ، وتوافر التجانس بين نصفي المقياس ، مما يضفي علي المقياس صفة الثبات والصدق العالية ، والإتساق الداخلي لمكوناته .

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر التنمية هي الهدف التي تسعي لتحقيقه كافة الأمم والشعوب ، ولا تعتبر التنمية ظاهرة اقتصادية بحتة ولكنها تغيير جذري يمتد ليمس كافة النواحي الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية والفكرية والوعي ، وقد يمتد هذا التغيير لأبعد من ذلك أيضا ، ولهذا فإن التنمية تعتبر عملية متعددة الجوانب والاتجاهات ، كما تتضمن إعادة لتنظيم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق رفاهية الإنسان التي تعني زيادة في الإنتاج وعدالة في التوزيع . (نصر ، 1998 : 1) [1]

وبناءا علي ذلك يمكن اعتبار أن قضايا التنمية بمجالاتها المختلفة هي التحدي الحقيقي الذي يواجه بلدان العالم الثالث ، حيث تتطلب عملية التنمية في البداية تشخيص واضح لمشكلات التنمية ، ثم البدء بإزالة كافة العقبات الهيكلية التي تحول دون تحقيق معدلات متنامية من التقدم والنمو ، ومن ثم تبني المدخل المناسب لإحداث عملية التنمية والتغير . (عطية ، 2003 : 1) [2] ولذا فإن الأسس التي تقوم عليها عملية التنمية في العالم الثالث هي الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة ، والتخطيط الأمثل ، والتصنيع الأمثل ، وتبني سياسة تنموية ذات اتجاه داخلي . (الإمام ، 1995 : 120) [3]

وتأسيسا علي ما تقدم تصنف " سوسن عبد اللطيف " (1995 : 131 – 133) [4] الأساليب والمناهج التي مرت بها التنمية إلى : منهج قيام السلطات الحكومية بتوفير الخدمات والذي يتولي فيه مندوبي السلطات الحكومية تحديد البرامج اللازمة لرفع مستوي الخدمة علي النطاق المحلي بالتعاون مع القيادات المحلية دون الاهتمام جديا برأي المواطنين علي اعتبار أنهم لم يصلوا إلى المستوي العلمي الذي يجعل لهم رأيا يعتد به عند الأخذ بالأساليب العلمية أو المستخدمة في تقديم الخدمات وتطويرها ، ومنهج استثارة المواطنين لتبني المسئوليات للتنمية الريفية وذلك عن طريق الجهود الذاتية مع تدعيمهم وتعريفهم بجهود الحكومة لرفع مستوي المعيشة ، وهذا المنهج يعتمد علي الجهود الذاتية ويتخذها وسيلة حيوية لتنمية المجتمع المحلي ، حيث يقوم فيه الممثلون الحكوميين مع المواطنين بدراسة احتياجات المجتمع الأساسية مترجمة إلى مجموعة من المشروعات التي سوف يتبناها المواطنون ، والمنهج التكاملي ويعتمد هذا المنهج علي الجمع بين المنهجين السابقين ففيه يتم الدمج بين عملية تنسيق الجهود والخدمات الحكومية متكاملة وشاملة ، والاستفادة بجهود الأهالي وإرشادهم وتوعية المواطنين بما يدور حولهم وكل ذلك في إطار من التنمية القومية الشاملة التي تتبناها الدولة .

كما أن من أهم أساليب ومناهج التنمية الجديدة علي حد قول " تهامي " (2003 : 2) [5] هي المشاركة في التنمية حيث لاقت فكرة المشاركة في التنمية انتشارا واسعا في كافة المجالات ، وهناك إجماع من المهتمين والدارسين والباحثين في التنمية علي أن التنمية يمكن زيادتها إذا عبئت جهود وموارد الشعب ، وقد أدرجت هذه الفكرة ضمن الاستراتيجية الدولية للتنمية في عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة في أكتوبر 1970 م ، حيث أكد علي ضرورة المشاركة في كل مراحل عملية التنمية (قبلها وأثناءها وبعدها) .

ويؤكد " الإمام " (1995 : 231) [6] من خلال استعراضه لبعض التجارب التي تمت في مجال التنمية الريفية ، علي أن قضية المشاركة الشعبية هي القضية الفاصلة في نجاح أو فشل المجهودات التي تبذل لتنمية الريف المصري ، حيث يوضح كل من "شمس الدين ، وابتهال أبو حسين " (2001 : 2) [7] أن التنمية لايمكن أن تستمر إلا بمشاركة جميع قطاعات المجتمع والاستفادة بطاقاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم حيث أن مشاركة الناس تعد شرطا أساسيا لشعبية المشاركة ووسيلة هامة لتدعيم الحكم الجماعي بإسهام كافة فئات المجتمع بحيث تعطي كل منهم الفرصة المناسبة للتعبير عن مصالحهم الخاصة في إطار شرعي مع ضمان توزيع المزايا والمنافع علي غالبية السكان .

وفي هذا الصدد يؤكد كل من " سيدأحمد ، وعبد المعطي " (1990 : 430 – 431) [8] علي أهمية العلاقة بين المشاركة الشعبية والتنمية في تحديد الأهداف والأولويات ذات الصلة بالحاجات الحالية والمستقبلية لسكان المجتمع ، وتحديد طرق التنفيذ وأساليبه بالنسبة للمشروعات المقترحة ، وتحديد المساهمات النوعية للمشاركين في ضوء القرارات الفعلية لكل مشارك ، والمشاركة الفعلية في مراقبة التنفيذ والإنفاق المالي ، والمشاركة في الاستفادة في مشروعات التنمية وفي متابعة وتقويم سير العمل .

لذا تعد المشاركة الشعبية من أهم ركائز نجاح المشروعات التنموية ، حيث تعتمد سياسات التنمية الجديدة عليها بصفة عامة ، وتنمية الريف بصفة خاصة والذي يضم غالبية السكان الريفيين والذي حرم طويلا من عوائد ومنافع التنمية مما أدي إلى تخلف وتدني مستوي معيشته . (الهلباوي ، 2000 : 1351) [9]

ويوضح " محرم " (1993 : 101) [10] أن فلسفة وأهداف المشاركة تبني علي أن العمل التنموي لابد وأن يتضمن بصفة أساسية مشاركة واسعة النطاق من قبل هؤلاء المستهدفين والمستفيدين بالتنمية ، كما أنه لابد وأن يشمل حشد وتعبئة للموارد الذاتية لدي أولئك المستهدفين والمستفيدين بتلك التنمية ، ومن ثم فإن الجهود التي تستحق أن توصف بأنها تنموية يجب أن يتضح فيها أقصي درجة ممكنة من فاعلية المستهدفين المستفيدين في كافة مراحل العمل التنموي بدءا من التخطيط مرورا بالتنفيذ نهاية بالتقييم .

وتجدر الإشارة إلي وجهة نظر " رسو " في نظرية المشاركة حيث وجد أنه بمقتضى فاعلية المشاركة يتعاون المواطنون جميعا ويديرون شئونهم بمنطق فاعلية الوضع الذي يخلقونه هم أنفسهم ،حيث تكون السياسة العامة الوحيدة التي يتقبلها الجميع هي تلك التي يشترك فيها الجميع بالتساوي في مزاياها وتحمل أعبائها.(وفاء عبد الله ، 1983 : 34) [11]

وبالنظر لأهمية المشاركة الشعبية يوضح " جامع وآخرون " (1990 : 151) [12] أنها أهم الركائز التي تعتمد عليها التنمية بصفة شاملة ، لما لها من أثر في إعادة التنظيم الاجتماعي والربط بين الفرد والمجتمع وتعميق الممارسة الديمقراطية ، وترسيخ الشعور بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه ، ولما كانت مشاركة السكان المحليين في الأنشطة التنموية إحدى الدعامات التي ترتكز عليها تنمية المجتمع وبصفة خاصة في الدول النامية ، فقد أجمعت كافة البحوث في هذا المضمار علي أهمية المشاركة في زيادة فاعلية المجتمع المحلي كنظام اجتماعي علي مواجهة مشاكله ومقابلة متطلبات سكانه المحليين واحتياجاتهم .

وتوضح " ابتهال أبو حسين " (1998 : 6067) [13] أهمية المشاركة في تخطيط العمل التنموي في تبادل المعلومات بين الأهالي ، حيث يتم مناقشة البدائل وتقرير أولويات المشروعات ، ووضع تفاصيل تنفيذ تلك المشروعات ، وفي مرحلة التنفيذ تفيد المشاركة خلق تفهما لدي الأهالي للمشروعات وأغراضها وما يمكن أن تحققه المشروعات من خدمة للمجتمع ، كما أوضحت أهمية المشاركة في مرحلة متابعة وتقويم المشروعات التي تم تنفيذها في التأكد من أن البرامج تنفذ بالوسائل وطبقا للأهداف التي تم تعينها من قبل لضمان سير العمل ومواجهة أي صعوبات تعترض التنفيذ ، وضمان الرقابة علي المال العام وضمان حسن استخدام الأموال .

ويضيف " راشد ، وعزوز" (1995 : 200) [14] أن المشاركة الشعبية تؤدي إلي تعليم المواطنين عن طريق الممارسة فيعرفون بمرور الوقت كيف يحلن مشاكلهم بأنفسهم ، وفتح قنوات للتفاهم بين الحكومة والمواطنون فتستجيب الحكومة إلي مشاكلهم وقضاياهم ويتعاطف المواطنون مع جهود الحكومة ، وتدعيم الرقابة الشعبية علي المشروعات الحكومية فهي الضمان الوحيد لتعديل مسار التغيير ليتمشي مع مصالح الجماهير ، وتدعيم الفكر بكثير من الآراء الشعبية الصالحة التي لم تتأثر بتقاليد البيروقراطية وحدودها .

ومن ثم بدأت المشاركة الشعبية تأخذ طريقها في الوقت الحاضر إلى التطبيق المقنن في كثير من الدول ومنها مصر من منطلق أهمية إشراك المواطنين في اتخاذ القرارات ورسم السياسات الخاصة بتنمية مجتمعهم ولاشك أن هذا التطبيق يشير ألي أهمية الاهتمام بالمشاركة الشعبية كقيمة اجتماعية في ذاتها ، وكأسلوب اجتماعي يحقق مزايا عديدة . (وفاء عبد الله ، 1983 : 33) [15]

ويوضح " الجوهري " (1984 : 12) [16] أن المشاركة الشعبية تأخذ مجالات عديدة فقد تكون مشاركة اجتماعية في أنشطة العمل الاجتماعي التطوعي المختلفة ، أو تكون مشاركة اقتصادية في الأنشطة الاقتصادية ، أو مشاركة سياسية في الأنشطة السياسية المختلفة .

ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية المشاركة الشعبية بمجالاتها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مختلف المجتمعات ، حيث تعتبر أحد أهم أساليب الجديدة التي تعتمد عليه التنمية بصفة عامة لما لها من أثر كبير في أحداث الديمقراطية والمساواة والانخراط في عمليات في التغير الاجتماعي والنمو التي يتضمنها مصطلح التنمية .

ومن الجدير بالذكر أنه لايمكن فهم أي ظاهرة اجتماعية علي نحو دقيق إلا من خلال القياس ، وعملية القياس لاتتم إلا من خلال استخدام أدوات وأساليب موضوعية صادقة وثابتة ، وهي عملية ينتج عنها بيانات ومعلومات تؤدي إلي زيادة معلوماتنا وفهمنا لهذه الظاهرة ، وهذه المعلومات والبيانات تستخدم لاتخاذ قرارات عملية تتعلق بهذه الظاهرة علي أفضل وجه ممكن . (أبو ناهية ، 1994 : 17)[17]

حيث يشير توفيق (1985 : 25)[18] إلي القياس الاجتماعي بأنه التعبير عن خصائص الأشياء رقميا ، ويعتبر ذلك من أهم الأمور التي يعتمد عليها الإحصاء في الوصف والتحليل والاستنتاج .

كما يعرف " ننالي " القياس في العلم بأنه قواعد استخدام الأعداد بحيث تشير إلي الأشياء بطريقة تدل علي الكميات من خاصية معينة . (أبو حطب ، وأمال صادق ، 1991 : 21)[19]

ويوضح بركات (2000 : 1)[20] أن القياس الاجتماعي يعد منهجا للدراسة يتضمن جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها في إطار الواقع الاجتماعي ، فهو ليس مجرد طريقة لتقدير وقياس العلاقات الاجتماعية داخل جماعة ما ، بل منهجا متكاملا يتناول دراسة الظواهر والعلاقات الاجتماعية دراسة كمية في إطار المجتمع الذي تتواجد فيه ، وعلي ذلك فإن القياس الاجتماعي (أو السوسيومترية) هي المنهج الذي يتبع لدراسة الظواهر والعلاقات الاجتماعية عن طريق تقديرها وقياسها كميا داخل مجتمع من المجتمعات ، بما يتضمنه ذلك من جمع البيانات وتقييمها وتحليلها وتفسيرها في إطار الواقع الاجتماعي المدروس .

وتتبلور أهمية القياس الاجتماعي في معناه الشامل في العديد من النواحي قد يكون أهمها : أنه يخلص الباحث من الذاتية في انتقاء المعايير التي يعتمد عليها عند دراسته لموضوع معين ، كما أن الاختيار الكيفي قد يدفع الباحث بجانب الذاتية إلي اختيار شتات من المعايير التي قد تبدو متناسقة نظريا ومنطقيا ، في حين أن الاختيار الكمي (الإحصائي) لها قد لا يعكس هذا التناسق ، أيضاً القياس الكمي (الإحصائي) يعطي فرصة لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات موضوع الدراسة ، قد يعكس تساوي أهميتها ، أو أن بعضها أهم من الأخر ، بل قد يعكس القياس في بعض الحالات أن المتغير الذي قد يكون أقل أهمية من وجهة نظر الباحث قد يكون الأكثر أهمية من وجهة نظر الدراسة ، بالإضافة إلي أن القياس الكمي أو الإحصائي يعطي فرصة لتجميع العوامل المحددة لمفهوم معين ، والنظر إليها بشمول ، وبمعني أخر لا يهمل الجزيئات ، بل يضع كل جزئية في حجمها الطبيعي بحيث يعطي هذا التجمع للعوامل والجزيئات الملمح الحقيقي للمفهوم المراد قياسه ، أنه أحد الأساليب الرئيسية التي يمكن أن تساعد علي تطور علم الاجتماع وفروعه التطبيقية من خلال ما يتم التوصل

إليه من تعبيرات ومصطلحات دقيقة يتفق عليها مفهوما ومضمونها بين الباحثين في هذا الميدان ، كما أنه يساعد علي إيجاد لغة مشتركة بين الدارسين لعلم الاجتماع وتطبيقاته وبين غيرهم من الباحثين في فروع علمية أخري شقيقة أو مرتبطة بالحقل أو هناك فائدة من ترابطها مستقبلا مع علم الاجتماع .

وفي هذا الشأن أيضاً يوضح عبد الرحمن والبدوي (2000 : 344 – 347)[21] أن أهمية القياس الاجتماعي تتلخص في ما يلي : دراسة البناء الاجتماعي للجماعة ، دراسة مجال التنظيمات الصناعية ، دراسة المجال العسكري ، دراسة المجال التربوي ، دراسة المجال النفسي والاجتماعي ، دراسة مجال القيم والاتجاهات .

ويشير الإمام (1995 : 253) [22] إلي أن هناك العديد من المقاييس التي تبين درجة المشاركة للأفراد ، وهل هي مشاركة كبيرة أو صغيرة أو منخفضة ، وهذه المقاييس يركز كل منها علي مجال معين ، ويضيف (عبدالمعطي ، 1990 : 428 – 431)[23] أن طرق قياس المشاركة الشعبية تتعدد تبعا لطرق فهمها والنظر إليها سواء ارتكانا علي التوجه النظري أو استنادا إلي خبرات الممارسة المتباينة ، ويبقي أن ممارسة القياس لاسيما في حال ظاهرة واسعة الانتشار علميا وعمليا يعكس امتدادا منطقيا للمفهوم وواقع الممارسة أكثر من كونه توجها نظريا قد تظهر آثاره في التوجيه والتحليل ، ويتفق الكثير من العلماء علي الحاجة إلي وضع مؤشرات نوعية لقياس الإنجاز التنموي باعتباره هدفا رئيسيا للمشاركة في دول العالم الثالث ، والتي يفترض أن تكون مختلفة عن غيرها من الدول المتقدمة ، لأن تطبيق هذه المؤشرات الجاهزة لايقيس إلا ظاهرية وشكلية الأمور ، كما يؤكد الباحثين علي عدم صلاحية بعض هذه المؤشرات الشائعة الاستخدام لقياس فاعلية المشاركين وفاعلية المؤسسات المشاركة ، بالإضافة إلي تباين ملائمة القياس من المستوي القومي إلي المستوي المحلي ، ويستطرد (الإمام ، 1994 : 253- 256)[24] قائلا علي الرغم من ذلك فإن المقاييس المشار إليها قد تمثل نقطة إنطلاق للباحثين . كما أنه يعدد مقاييس المشاركة التي استخدمتها الدراسات المختلفة ، وأهم هذه المقاييس ما يلي : مقياس" شابين" للمشاركة الاجتماعية ، ومقياس "ميللر" للمشاركة في أنشطة المجتمع ، و مقياس "بيل" : *Beal ، s Scale* ، و مقياس "بلاك" للمشاركة الاجتماعية الرسمية : *Blak s Formal Social Part Cipation* ، ومقياس "باك" للمشاركة الشعبية في وقت الفراغ والترويح : *Pack Scale* ومقياس " برنارد " للممارسات الجوارية " الجيرانية "، ومقياس " فوكست " للمشاركة في المجتمعات المحلية : *Fokest ، s scale* ، و مقياس " هاي *Hay ، s scale* " ، و مقياس " السلوك السياسي للمواطنين " ، و مقياس أبعاد الجماعة " لهمفيل " .

ومما لاشك فيه أن درجة المشاركة الشعبية للبدويين يتوقف عليه درجة نجاح أو فشل كافة المشروعات التنموية التي تنفذ في مجتمعاتهم ، ونظراً لأهمية هذه المشاركة يستلزم الأمر وضع مقياس يساعد علي التعرف علي درجة المشاركة الشعبية للبدويين في مراحل مشروع إدارة موارد مطروح (التخطيطية – والتنفيذيه – والتقيمية) أملاً في زيادة درجة المشاركة الشعبية لهم ، الأمر الذي يؤدي إلي زيادة الإنتماء والولاء لمجتمعاتهم ، وشعورهم بأن أرائهم لها قيمتها في تقرير مصير تلك المجتمعات ، بالإضافة لزيادة مساحة الحرية والديمقراطية في التعبير عن أرائهم ومقترحاتهم ، الأمر الذي يؤدي إلي وجود الإنسان الفعال الناجح في تلك المجتمعات .

يستهدف البحث : محاولة لبناء مقياس للمشاركة الشعبية للبدو في المراحل المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقيمية) لمشروع إدارة موارد مطروح .

التعريـــف الإجرائـــي :

- درجـة المشاركـة الشعبيـة :

يقصد بها في هذه الدراسة أنها مشاركة الأفراد البدويين في مراحل المشروع المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقيمية) ، ومساهمتهم بصور المشاركة الشعبية المختلفة ، في كافة مكوناتها (الاجتماعية ، الإقتصادية ، السياسية) ، بهدف تخطيط وتنفيذ ما يلزم مجتمعاتهم من أنشطة تنموية تعمل علي رفع مستوها الاجتماعي والإقتصادي ..... ألخ ، وتحقيق مبادئ الديمقراطية .

جدول (1) مقياس درجة المشاركة الشعبية للبدو مراحل مشروع إدارة موارد مطروح

م	بنود المشاركة الشعبية في مراحل المشروع	درجة المشاركة الشعبية			
		كبيرة	متوسطة	صغيرة	منعدمة
	أولا:المشاركة الاجتماعية/ – مرحلة التخطيط :				
1	شاركت في الترتيب مع إدارة المشروع لعقد الاجتماعات لتعريف الناس بالمشروع .				
2	شاركت في الاجتماعات اللي بتتعرفوا فيها علي مشاكل قريتك .				
3	المشاركة في تحديد المشكلات الاجتماعية لقريتك واقتراح الحلول لها وترتيب أولوياتها .				

4	شاركت في تحديد المساهمات النوعية للمشاركين ، والطرق والوسائل اللازمة للتنفيذ.					
5	المشاركة في عمل ندوات موسعة لمناقشة الخطة .					
6	المشاركة في وضع التصور النهائي للخطة التي سيتم تنفيذها .					
	أخري تذكر :					
	ب : مرحلة التنفيذ :					
7	شاركت في التنفيذ والأشراف والتوجيه لخطة الأنشطة الاجتماعية كواقع عملي .					
8	المشاركة في تقديم العون الذاتي والمادي والمساعدات العينية أثناء مرحلة التنفيذ .					
9	المشاركة في تشجيع الأهالي علي التبرع بالعمل والمال أثناء تنفيذ الأنشطة .					
10	المشاركة في تذليل كافة العقبات والمشكلات التي تواجه تنفيذ الخطة .					
11	المشاركة في تقديم النصح والمشورة أثناء مرحلة التنفيذ .					
12	شاركت في الترتيب للخطوات التالية .					
	أخري تذكر :-					
	ج – مرحلة المتابعة والتقييم :					

تابع جدول (1) مقياس درجة المشاركة الشعبية للبدو مراحل مشروع إدارة موارد مطروح .

13	المشاركة في متابعةالتأكد من أن الأنشطة التي تنفذ علي أرض الواقع في صالح المستفيدين وطبقاً للجدول الزمني المنصوص عليه في الخطة.					
14	المشاركة في مقارنة ماتم تنفيذه بما كان مخططا له ، وتقدير كفاءة الطرق والوسائل المستخدمة .					
15	المشاركة في إعلام المستفيدين بما تم تنفيذه من أنشطة الخطة الموضوعة .					
16	إعلام المستفيدين من الأنشطة بنتائج التقويم تحقيقا لمنهج الديمقراطية .					
17	الاستفادة من نتائج التقويم وتوثيقها ، وتقديم المقترحات لإعداد الخطة الجديدة .					
18	المشاركة في الإعداد للمراحل التالية .					
	أخري تذكر :					
	ثانيا : المشاركة الاقتصادية :* / . مرحلة التخطيط:***					
19	المشاركة في تحديد المشكلات الإقتصادية للمجتمع ، وإقتراح الحلول المناسبة ، وترتيب أولوياتها .					
20	المشاركة في تحديد الأنشطة الإقتصادية المقترحة من قبل إدارة المشروع ، وتحديد الاحتياجات والموارد اللازمة .					
21	المشاركة في وضع التصور النهائي لخطة الأنشطة الإقتصادية .					
22	المشاركة في توزيع الأدوار والمسئوليات علي الأفراد القائمين بتنفيذ الأنشطة الإقتصادية ، والمساهمات المحددة لهم .					
23	المشاركة في إستثارة أبناء المجتمع والقطاع الخاص والمنظمات الاجتماعية والإقتصادية بالمجتمع لتبني ونشر الأنشطة الإقتصادية للمشروع .					
	أخري تذكر :-					
ب - مرحلة التنفيذ						

تابع جدول (1) مقياس درجة المشاركة الشعبية للبدو مراحل مشروع إدارة موارد مطروح

24	التأكد من قيام الأفراد بأدوارهم ومسئولياتهم المحددة طبقا للجدول الزمني للأنشطة الإقتصادية .					
5	المشاركة في حل المشكلات التي تعوق عملية التنفيذ .					
26	المشاركة في إستثارة الآخرين وحثهم علي المشاركة الفعالة في تنفيذ الأنشطة الإقتصادية .					
27	المشاركة في تقديم العون الذاتي والمال أثناء تنفيذ الأنشطة الإقتصادية.					
28	المشاركة في تقديم النصح والمشورة أثناء تنفيذ الأنشطة .					
29	التأكد من أن تنفيذ الأنشطة يكون بالطرق والوسائل والمحددة في الخطة .					
	أخري تذكر : -					

ج - مرحلة المتابعة والتقييم						
30	المشاركة في متابعة أن تنفيذ الأنشطة هي المنصوص عليها في الخطة					
31	المشاركة في إعلام المستفيدين بما تم إنجازه من الأنشطة الإقتصادية .					
32	المشاركة في اتخاذ كافة الإجراءات لتيسير تنفيذ الأنشطة الإقتصادية للمشروع .					
33	المشاركة في رفع ماقد يراه المستفيدين من مقترحات وتوصيات لتحقيق مزيد من فرص النجاح للأنشطة الإقتصادية للمشروع .					
34	المشاركة في إعلام جميع من شارك في عملية التنفيذ بنتائج التقييم .					
35	المشاركة في الاستفادة بنتائج التقييم في الأعداد للخطة الجديدة					
	أخري تذكر :					
ثالثا : المشاركة السياسية أ : مرحلة التخطيط						
36	المشاركة في التنسيق لعمل أجتماعات بالمجتمعات المحلية لأختيار ممثلين عنها .					
37	المشاركة في إعداد المستلزمات اللازمة لإجراء العملية الانتخابية للممثلين .					
38	المشاركة في دعوة أفراد المجتمع لحضور العملية الانتخابية .					
39	المشاركة في وضع مواصفات يجب توفرها في المرشحين ليكونوا ممثلين عن القبيلة .					

تابع جدول (1) مقياس درجة المشاركة الشعبية للبدو مراحل مشروع إدارة موارد مطروح

40	المشاركة في تنظيم يوم الانتخاب والعملية الانتخابية					
	أخري تذكر : -					
ب - مرحلة التنفيذ :						
41	المشاركة في إبداء الرأي واتخاذ القرارات أثناء العملية الانتخابية .					
42	المشاركة في تقديم النصح والمشورة للأخرين أثناء العملية الإنتخابية.					
43	المشاركة في ترشيح الأخرين ليكونوا ممثلين عن القبيلة .					
44	المشاركة في فرز الأصوات .					
45	المشاركة في إزالة كافة المشاكل والمعوقات التي قد تحدث أثناء تنفيذ العملية الانتخابية .					
	أخري تذكر : -					
ج - مرحلة المتابعة والتقييم						
46	المشاركة في متابعة العملية الانتخابية من بدئها إلي نهايتها .					
47	المشاركة في متابعة وتقييم الطريقة والوسائل المستخدمة في العملية الانتخابية .					
48	المشاركة في تقييم نتائج الانتخابات والاستفادة منها عند إجراء الانتخابات مرة أخري .					
49	المشاركة في اتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد علي تلافي الأخطاء أثناء إجراء الانتخابات في مجتمع محلي أخر .					
50	المشاركة في تقديم مقترحات لتحسين العملية الانتخابية .					
	أخري تذكر : -					

الخطة البحثية

أولاً : إعداد المقياس في صورته الأولية .

تم الإعتماد في بناء مقياس المشاركة الشعبية للبدو في مراحل المشروع المختلفة علي تنقيح معظم المقاييس التي أستخدمها معظم الباحثين الذين قاموا بقياس المشاركة الشعبية بمجالاتها المختلفة (الاجتماعية – الإقتصادية – السياسية) ، وخاصة مقياس ابتهال أبو حسين (1998) الذي اعتمدت في قياس المشاركة الشعبية علي عدة محاور هي : درجة مشاركة الأهالي في تخطيط المشروعات " ، " درجة مشاركة الأهالي في تنفيذ المشروعات " ، درجة مشاركة الأهالي في متابعة وتقويم المشروعات ،كما تم الإهتداء بمقياس " فوكست " للمشاركة في المجتمعات المحلية : *Fokest ، s scale* الذي إعتمد في قياسة للمشاركة علي عدة محاور أختير منها : التصويت في الانتخابات ، النشاط في حل المشكلات المحلية ، حضور الاجتماعات التي تناقش فيها المسائل العامة ، الاتصال بالمسئولين والقادة .

وعليه فقد مر بناء المقياس بالمراحل التالية :

1 – من خلال الإستعراض المرجعي للدراسات والأبحاث والمراجع العلمية ذات الصلة والخبرة الميدانية الشخصية تم تحديد مجموعة العبارات تتضمن المحاور الثلاثة للمقياس وهي : درجة المشاركة في تخطيط أنشطة المشروع ، ودرجة المشاركة في تنفيذ أنشطة المشروع ، ودرجة المشاركة في متابعة وتقييم أنشطة المشروع ، وعلية تم صياغة 85 عبارة تتضمن درجة المشاركة في المحاور الثلاثة السابق ذكرها والتي تعطي درجة المشاركة الشعبية للبدو في المراحل المختلفة لأنشطة المشروع .

2 - ولقد تم عرض عبارات المقياس علي القائمين علي المشروع ، بالإضافة إلي مجموعة من الباحثين من ذوي الخبرة في التخصص والحاصلين علي درجة الدكتوراة بمركز بحوث الصحراء وكذا بزراعة

الفيوم والإسكندرية والزقازيق وذلك لإجراء التعديلات اللازمة وإعادة صياغة بعض عبارات المقاييس ، وعليه تم حذف 25 عبارة من العبارات غير الواضحة ، وبهذا بلغ عدد العبارات الصالحة 60 عبارة ، وقد تم تعديل المقياس بعد هذا الاختبار لتصبح في الشكل الذي سيتم عرضه في ملاحق الدراسة (1) وهذا يعتبر صدق ظاهري Face Validity وفقاً لما أعتبره أبوطاحون (1998 ، 419)[25] ، هذا وقد حصلت جميع العبارات علي 82.00 % من موافقة المحكمين .

3 - ثم تم إجراء الإختبار النهائي لعبارات المقياس علي عينة عشوائية من المبحوثين بلغ عددها 30 مبحوث بين الأسر المستفيدة من أنشطة مشروع إدارة موارد مطروح ، بواقع ست أسر من كل مركز دعم فني ، وقد تم إستيفاء البيانات من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية والتي تشتمل علي العبارات موضوع القياس ليحدد المبحوث إستجابته بين (كبيرة – متوسطة – صغيرة – منعدمة) حيث يطلب من المبحوث تحديد إستجابته مع إعطاء الإستجابات 3، 2 ، 1 ، صفر درجة علي الترتيب ، والتي أوضحة نتائجه سهولة ووضوح عبارات المقياس .

ثانياً : قياس معامل الثبات :

يعتبر المقياس ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج بإستمرار إذا ما تكرر تطبيقه علي نفس العينة وتحت نفس الظروف ، للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معامل الارتباط البسيط للبيانات التي تم جمعها من المبحوثين السابق الإشارة إليه لحساب العلاقة بين درجة كل عبارة علي حده والدرجة الكلية للمقياس ، ولقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) والخاصة بوحدات مقياس درجة المشاركة الشعبية للبدو في مراحل المشروع المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقيمية) ، أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات المكونة للمقياس والدرجة الكلية له معنوية عند مستوي 01و0 ، باستثناء بعض العبارات وعددها 10 عبارات ولقد تم استبعادها ، لتصبح عبارات المقياس في صورته النهائية 50 عبارة .

كما أستخدم أيضا لحساب معامل ثبات المقياس Reliability Coefficient طريقة التجزئة النصفية spilt – half (عاشور ، 2006 : 158)[26] ، حيث قسمت العبارات إلي قسمين أحدهما زوجي ، والأخر فردي ، واستخدم معامل سبيرمان – براون لحساب معامل الثبات وكانت قيمة معامل الارتباط للنصف الأول 872 و 0 والنصف الثاني 893 و 0 وهما قيم مرتفعة لمعامل الثبات .

وكذلك استخدم معامل " الفا " ويرمز له بالرمز (α) والذي أشتق كرونباخ Cronbach 1951 صورة عامة لمعادلة ثبات المقياس علي أساس معادلة كودر ريشاردسون (عكاشة والبنا ، 1999 : 88 – 99)[27] والذي معادلته هي :

$$\alpha = \text{ن} / \text{ن} - 1 \times (\text{ع} - (\text{مجـ ع}^2 \text{ ر}))^2 / \text{ع}^2$$

حيث أن :

ن = عدد البنود

ع^2 = تباين الأختبار ككل

مجـ ع^2 ر = تباين كل بند من بنود الإختبار

وقد أوضحت نتائج الإختبار أن قيمة معامل ثبات المقياس هي : 0.8 وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس موضوع الدراسة .

جدول (2) نتائج معامل الثبات يبين معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس درجة المشاركة الشعبية للبدو في أنشطة المشروع .

م	بنود المشاركة الشعبية في مراحل المشروع	معاملات الارتباط
	أولا:المشاركة الاجتماعية/ *– مرحلة التخطيط :*	
1	شاركت في الترتيب مع إدارة المشروع لعقد الاجتماعات لتعريف الناس بالمشروع .	.700 **
2	شاركت في الاجتماعات اللي بتتعرفوا فيها علي مشاكل قريتك .	.688 **
3	المشاركة في تحديد المشكلات الاجتماعية لقريتك واقتراح الحلول لها وترتيب أولوياتها .	.411 **
4	شاركت في تحديد المساهمات النوعية للمشاركين ، والطرق والوسائل اللازمة للتنفيذ.	.488 **
5	المشاركة في عمل ندوات موسعة لمناقشة الخطة .	.442 **
6	المشاركة في وضع التصور النهائي للخطة التي سيتم تنفيذها .	.413 **

	أخري تذكر :	
	ب – مرحلة التنفيذ	
7	شاركت في التنفيذ والأشراف والتوجيه لخطة الأنشطة الاجتماعية كواقع عملي .	.550 **
8	المشاركة في تقديم العون الذاتي والمادي والمساعدات العينية أثناء مرحلة التنفيذ .	.451 **
9	المشاركة في تشجيع الأهالي علي التبرع بالعمل والمال أثناء تنفيذ الأنشطة .	.514 **
10	المشاركة في تذليل كافة العقبات والمشكلات التي تواجه تنفيذ الخطة .	.415 **
11	المشاركة في تقديم النصح والمشورة أثناء مرحلة التنفيذ	.488 **
12	شاركت في الترتيب للخطوات التالية .	.615 **
	ج – مرحلة المتابعة والتقييم	
13	المشاركة في متابعة لتأكد من أن الأنشطة التي تنفذ علي أرض الواقع في صالح المستفيدين وطبقا للجدول الزمني المنصوص عليه في الخطة .	.432 **
14	المشاركة في مقارنة ما تم تنفيذه بما كان مخططا له ، وتقدير كفاءة الطرق والوسائل المستخدمة .	.608 **
15	المشاركة في إعلام المستفيدين بما تم تنفيذه من أنشطة الخطة الموضوعة .	.473 **
16	إعلام المستفيدين من الأنشطة بنتائج التقويم تحقيقا لمنهج الديمقراطية .	.519 **

تابع جدول (2) نتائج معامل الثبات يبين معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس درجة المشاركة الشعبية للبدو في أنشطة المشروع .

17	الاستفادة من نتائج التقويم وتوثيقها ، وتقديم المقترحات لإعداد الخطة الجديدة .	.532 **
18	المشاركة في الإعداد للمراحل التالية .	.611 **
	ثانيا : المشاركة الإقتصادية أ – مرحلة التخطيط	
19	المشاركة في تحديد المشكلات الإقتصادية للمجتمع ، ، واقتراح الحلول المناسبة ، وترتيب أولوياتها .	.515 **
20	المشاركة في تحديد الأنشطة الإقتصادية المقترحة من قبل إدارة المشروع وتحديد الاحتياجات والموارد اللازمة .	.608 **
21	المشاركة في وضع التصور النهائي لخطة الأنشطة الإقتصادية .	.472 **
22	المشاركة في توزيع الأدوار والمسئوليات علي الأفراد القائمين بتنفيذ الأنشطة الإقتصادية ، والمساهمات المحددة لهم .	.597 **
23	المشاركة في إستثارة أبناء المجتمع والقطاع الخاص والمنظمات الاجتماعية والإقتصادية بالمجتمع لتبني ونشر الأنشطة الإقتصادية للمشروع .	.461 **
	ب – مرحلة التنفيذ	
24	التأكد من قيام الأفراد بأدوارهم ومسئولياتهم المحددة طبقا للجدول الزمني للأنشطة الإقتصادية .	.513 **
25	المشاركة في حل المشكلات التي تعوق عملية التنفيذ .	.445**
26	المشاركة في إستثارة الأخرين وحثهم علي المشاركة الفعالة في تنفيذ الأنشطة الإقتصادية .	.445 **
27	المشاركة في تقديم العون الذاتي والمال أثناء تنفيذ الأنشطة الإقتصادية .	.591 **
28	المشاركة في تقديم النصح والمشورة أثناء تنفيذ الأنشطة .	.663 **
29	التأكد من أن تنفيذ الأنشطة يكون بالطرق والوسائل المحددة في الخطة .	.626 **
	ج – مرحلة المتابعة والتقييم	
30	المشاركة في متابعة أن تنفيذ الأنشطة هي المنصوص عليها في الخطة .	.652 **
31	المشاركة في إعلام المستفيدين بما تم إنجازه من الأنشطة الإقتصادية .	.672 **
32	المشاركة في اتخاذ كافة الإجراءات لتيسير تنفيذ الأنشطة الإقتصادية للمشروع .	.575 **
33	المشاركة في رفع ماقد يراه المستفيدين من مقترحات وتوصيات لتحقيق مزيد من فرص النجاح للأنشطة الإقتصادية للمشروع .	.440 **

تابع جدول (2) نتائج معامل الثبات يبين معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس درجة المشاركة الشعبية للبدو في أنشطة المشروع .

34	المشاركة في إعلام جميع من شارك في عملية التنفيذ بنتائج التقييم .	.555 **
35	المشاركة في الاستفادة بنتائج التقييم في الأعداد للخطة الجديدة .	.414 **
	ثالثاً : المشاركة السياسية أ – مرحلة التخطيط	
36	المشاركة في التنسيق لعمل أجتماعات بالمجتمعات المحلية لأختيار ممثلين عنها .	.600 **
37	المشاركة في إعداد المستلزمات اللازمة لإجراء العملية الانتخابية للممثلين .	.474 **
38	المشاركة في دعوة أفراد المجتمع لحضور العملية الانتخابية .	.544 **
39	المشاركة في وضع مواصفات يجب توفرها في المرشحين ليكونوا ممثلين عن القبيلة.	.616 **
40	المشاركة في تنظيم يوم الانتخاب والعملية الانتخابية .	.417 **
	ب – مرحلة التنفيذ	

41	المشاركة في إبداء الرأي واتخاذ القرارات أثناء العملية الانتخابية .	.626 **
42	المشاركة في تقديم النصح والمشورة للأخرين أثناء العملية الإنتخابية .	.496 **
43	المشاركة في ترشيح الأخرين ليكونوا ممثلين عن القبيلة .	.618 **
44	المشاركة في فرز الأصوات .	.667 **
45	المشاركة في إزالة كافة المشاكل والمعوقات التي قد تحدث أثناء تنفيذ العملية الانتخابية	.546 **
ج – مرحلة المتابعة والتقييم		
46	المشاركة في متابعة العملية الانتخابية من بدايتها إلي نهايتها .	.663 **
47	المشاركة في متابعة وتقييم الطريقة والوسائل المستخدمة في العملية الانتخابية .	.501 **
48	المشاركة في تقييم نتائج الانتخابات والاستفادة منها عند إجراء الانتخابات مرة أخري	.611 **
49	المشاركة في اتخاذ كافة الاجراءات التي تساعد علي تلافي الاخطاء أثناء إجراء الانتخابات في مجتمع محلي أخر	.449 **
50	المشاركة في تقديم مقترحات لتحسين العملية الانتخابية .	.499 **

**** معنوي عند مستوي 01. 0**

ثالثاً : صدق المقياس : Scale Validity ويقصد به مدي قياس الإختبار فعلاً للإستعداد أو الخاصية التي يقيسها (منسي ، 1990 : 63)[28] لقد استخدم لقياس الصدق ثلاثة أنواع منه وهي :

1- **الصدق الذاتي : Intrinsie Validity** : وهو يتعلق بمدي إرتباط مقياس معين بمقاييس أخري متناسبة مع فروض مشتقة نظرية تتعلق بمفاهيم أو تكوينات يجري قياسها ، ولقياس معامل الصدق تم حساب الجذر ألتربيعي لمعامل ثبات المقياس **(محمود ، 2006 : 215)**[29] وجد أنه يساوي 934 و 0 – 945 و 0 ، وهما معامل صدق مرتفع .

2- الصدق الإحصائي : Statistical Validity : وقد أمكن قياس الصدق الإحصائي وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{رص} = \sqrt{\text{ن ر}^- / 1 + (\text{ن} - 1)\,\text{ر}^-}$$

حيث أن : رص = معامل الصدق

ر- = متوسط معاملات إرتباط الوحدات مع الدرجة الكلية للمقياس .

ن = عدد وحدات القياس **(الغزالي ، 2006 : 185)** [30]

وقد بلغ صدق المقياس وفقاً لهذه للمعادلة 945 و 0 ، 937 و 0 وهما قيم مرتفعة تدل علي أن المقياس صادق إحصائياً .

3- صدق المحتوي : Content Validity :

ويقصد به مدي ما يعكسه قياس ظاهرة معينة من المحتوي . **(أبوطاحون ، 1998 : 421)**[31] ، قد تم قياس صدق المحتوي بنفس المعادلة المتبعة في قياس الصدق الإحصائي ، حيث يعتبر صدق المحتوي أحد أنواع الصدق الإحصائي ، حيث تم قياس كل مكون من مكونات المقياس الثلاث علي حدة ، وقد بلغت معاملات صدق المكونات الثلاثة للمقياس (المشاركة في التخطيط ، والمشاركة في التنفيذ ، والمشاركة في المتابعة والتقييم) 752 و 0 ، 830 و 0 ، 880 و 0 علي الترتيب ، وهي قيم مرتفعة تعبر عن صدق محتويات المقياس .

رابعاً : الاتساق الداخلي_Internal Consistency

ويشير **بركات (2000 : 24)** [32] إليه مدي إرتباط كل وحدة من وحدات المقياس بالمقياس كله ، يعتبر **فريد (1987 : 9)** [33] أن معامل الثبات بطريقة سبيرمان – براون معامل اتساق داخلي ، وقد سبقت الإشارة إلي قيمة معامل الثبات ، وهو معامل اتساق مرتفع .

خامساً : قدرة المقياس علي التميز : Discrimination

ويشير إلي مدي قدرة الإختبار علي التميز بين الأفراد الممتازين في الصفات التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفات **(عكاشة والبنا ، 1999 : 63)** [34] ويعتمد فيه علي تقسيم أفراد العينة إلي ثلاث فئات وعمل مقارنة بين الفئة منخفضة المشاركة في مراحل المشروع ، والفئة المرتفعة في العينة .

وبناء عليه فقد بلغت نسبة ذوي المشاركة المرتفعة (17.12%) ، وذوي المشاركة المتوسطة (57.12 %) ، في حين بلغت نسبة ذوي المشاركة المنخفضة (25.76 %) .

وللتعرف علي معنوية الفروق بين متوسطي درجات مجموعة المبحوثين ذوي المشاركة المرتفعة ، ومجموعة المبحوثين ذوي المشاركة المنخفضة تم إستخدام أختبار " ت " ، وقد بلغ متوسط درجات المبحوثين ذوي المشاركة المرتفعة 20.17 ، بإنحراف معياري 1.94 درجة ، وبلغ متوسط درجات المبحوثين ذوي المشاركة المنخفضة 37.89 درجة بالإنحراف معياري 2.15 درجة .

وقد بلغت قيمة " ت " المحسوبة 16.24 ، وبمقارنتها بنظيراتها الجدولية عند مستوي معنوية 0.01 تبين أن الفرق بين متوسطي درجات المشاركة للمبحوثين بالمجموعتين معنوي ، مما يشير إلي قدرة المقياس موضوع الدراسة علي التمييز ، جدول رقم (3) .

شروط ومحددات المقياس :

1 – المقياس يمكن أختباره عن طريق التجريب .

2 – عبارات المقياس متساوية في أهميتها النسبية وهي قابلة للجمع .

3 - يتراوح ألمدي الممكن لهذا المقياس بين الحد الأدنى وقدره صفر درجة ، وحده الأعلى قدره 150 درجة .

4 – يضمن المقياس الحصول علي قيم مستمرة للظاهرة المراد قياسها .

5 – محاور المقياس ثلاث : درجة المشاركة في مرحلة تخطيط أنشطة المشروع ، ودرجة المشاركة في مرحلة تنفيذ أنشطة المشروع ، درجة المشاركة في مرحلة متابعة وتقييم أنشطة المشروع .

6 – الفرد البدوي المشارك في مراحل المشروع كائن بشري لديه القدرة علي التفكير المنطقي السليم وله حرية الإختيار .

7 – المقياس يمكن تطبيقه علي جميع البدويين لقياس درجة مشاركتهم في مراحل المشروعات التنموية المزمع تنفيذها في مجتمعاتهم .

جدول (3) نتائج قدرة الإختبار علي التميز بإستخدام أختبار " ت "

دلالات الفروق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة" ت "	المعنوية
الأفراد ذوي المشاركة المنخفضة	**37.89**	**2.15**		
الأفراد ذوي المشاركة المرتفعه	**20.17**	**1.94**	**16.24**	**0.01**

**** معنوي عند مستوي 01. 0**

جدول (4) ملخص نتائج التحليل الإحصائي للوحدات التي استوفت شروط مقياس المشاركة الشعبية للبدو في بعض مشروعات التنمية

المكـــون	عـــدد العبارات	مدي معاملات الارتباط بين المكون والمقياس الكلي
مكون التخطيط	16	.411 - .700
مكون التنفيذ	17	.415 - . 667
مكون المتابعة والتقييم	17	.414 - . 672
المقياس الكلي	50	.411 - . 700

الأهمية التطبيقية للمقياس :

بناء علي ماتم التوصل إليه من نتائج لمقياس درجة المشاركة الشعبية للبدو في مراحل مشروع إدارة موارد مطروح . يمكننا القول بأن هذا المقياس قد توافرت له إلي حد بعيد صفات الثبات والصدق ، كما ترجع الأهمية التطبيقية له في إمكانية إستخدامه كمعيار هام للتعرف علي درجة مشاركة البدو في المشروعات التنموية وذلك للإسترشاد به في وضع وتخطيط المشروعات التنموية المزمع تنفيذها في المجتمعات البدوية ، لرفع درجة المشاركة الشعبية بين البدويين في مختلف المشروعات التنموية وذلك للعمل علي إنجاح تلك المشروعات المنفذة بمجتمعاتهم .

المراجـــع

1 – نصر ، أحمد عبد العزيز دراز : " المشاكل الإقتصادية للتنمية الريفية في محافظة الشرقية " ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، 1998 م ، ص 1 .

2– عطية ، ماهر إبراهيم عبد المقصود : " التنمية الريفية بالمناطق الصحراوية " ، رسالة ماجستير،قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة،جامعة الزقازيق ، 2003 م ، ص 1 .
3 – الإمام ، محمد السيد : " علم إجتماع التنمية – رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع " ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، 1995 م ، ص 120 .
4 – سوسن عثمان عبد اللطيف : " التنمية المحلية للمجتمعات الريفية ... الحضرية ... الصحراوية والمستحدثة " ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، 1995 م ، ص ص 131 – 133 .
5 – تهامي ، حسين محمد : " العوامل المحددة لإستفادة البدو من بعض خدمات التنمية الإجتماعية بواحة سيوة " ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، 2003 م ، ص 2 .
6 – الإمام ، محمد السيد : " علم إجتماع التنمية – رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع " ، مرجع سابق ، ص 231 .
7 – شمس الدين ، محمد السيد ، وإبتهال محمد كمال أبو حسين : " مستوي محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ – دراسة حالة في قرية المرابعين " ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ، 27 (1) ، 2001 م ، ص 2 .
8 – سيد أحمد ، غريب محمد ، وعبد الباسط عبد المعطي : " مجتمع القرية – دراسات وبحوث " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1990 م ، ص ص 430 – 431 .
9 – الهلباوي ، هشام عبد الرازق : " تحليل مساري لمحددات المشاركة التطوعية في الأنشطة المجتمعية المحلية في بعض المناطق الريفية " ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية مجلد 25 ، عدد (5) ، 2000 م ، ص 1351 .
10 – محرم ، علي إبراهيم : " دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة إحجام الشباب عن المشاركة الثقافية " ، المؤتمر العلمي الرابع ديناميات العمل الريفي في مجال ممارسة الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة ، 1993 م ، ص 101 .
11 – وفاء أحمد عبد الله : " حول المشاركة الشعبية وعلاقتها بالتخطيط والتنمية " ، المجلة الاجتماعية القومية ، مجلد (20) الأعداد 1 ، 2 ، 3 ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، يناير ، مايو ، سبتمبر ، 1983 م ص 34 .
12 – جامع ، محمد نبيل ، وآخرون : " دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة علي درجة المشاركة الشعبية القروية " ، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية ، 1990 م ، ص 151 .
13 – إبتهال محمد كمال أبو حسين : " مشاركة الأهالي في تنمية المجتمع الريفي – دراسة ميدانية في قريتين من قري محافظة الدقهلية " ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد 23 (12) ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، 1998 م ، ص 6067 .
14 – راشد ، أحمد جمال الدين ، وعبد الرحمن عبد العزيز ، عبدالدايم عزوز : " المشاركة الشعبية الواقع والمأمول " ، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الإقتصادي _ البعد الغائب في تنمية الريف المصري ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي ، مؤسسة فريد ريش ناومان ، 16 – 17 ديسمبر ، 1995 م ، ص 200 .
15 - وفاء أحمد عبد الله : " حول المشاركة الشعبية وعلاقتها بالتخطيط والتنمية " ، مرجع سابق ، ص 13 .
16 – الجوهري ، عبد الهادي : " المشاركة الشعبية – دراسات في علم الاجتماع السياسي " ، مكتبة الشرق ، القاهرة ، 1984 م ص 12 .
17 - أبو ناهية ، صلاح الدين محمود: " القياس التربوي " ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 ، ص 17 .
18- توفيق ، عبد الجابر : " التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية " ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، إدارة التأليف والترجمة ، الكويت ، 1985 ، ص 25 .
19 - أبو حطب ، فؤاد ، أمال صادق : "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية " ، الطبعة الأولى ، مكتبة ألا نجلو المصرية ، القاهرة ، 1991 ، ص 21 .
20 - بركات ، محمد محمود : " الإحصاء الاجتماعي وطرق القياس " ، الهادي للطباعة والكمبيوتر ، القاهرة ، 2000 م ، ص 1 .

21 - عبد الرحمن ، عبد الله محمد ، والبدوي ، محمد علي : " مناهج وطرق البحث الاجتماعي " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2000 ، ص 343 .
22 - الإمام ، محمد السيد : " علم إجتماع التنمية – رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع " ، مرجع سابق ، ص 253 .
23 - عبد المعطي ، عبد الباسط محمد : " في التنمية البديلة دراسات وقضايا " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1990 م ، ص ص 428 – 431 .
24 - الإمام ، محمد السيد : "علم اجتماع التنمية – رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع " ، مركز أوفس وكمبيوتر ، المنصورة ، 1994 م ، ص ص253 – 256 .
25 - أبو طاحون ، عدلي علي : " مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي " ، الجزء الثاني ، المكتب الجامعي الحديث ، 1998 ، ص 419 .
26 - عاشور ، أيمن علي : " استخدام الحاسب الآلي في العلوم الاجتماعية " ، الطبعة الثانية رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : 13754 / 2005 ، 2006م ، ص 158 .
27- عكاشة ، محمود فتحي ، والبنا ، عادل السعيد : " التقويم والقياس النفسي والتربوي "، مطبعة الجمهورية ، القاهرة ، 1999 م ، ص 63 .
28– منسي ، محمود عبدالحليم : " علم النفس التربوي والفروق الفردية " ، مكتبة الأنجلو ، الطبعة الأولي ، القاهرة ، 1990 م ، ص63 .
29 - محمود ، عيد فهمي : " بناء مقياس لاتجاهات صغار مربي الإنتاج الحيواني نحو تغذية حيواناتهم بالمخلفات المز رعية المعاملة بالمفيد ، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع ، تصدر عن الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية ، الزقازيق ، مجلد 8 ، العدد 8 ، 2006 م ، ص 215 .
30 - الغزالي ، ممدوح محسن : " محاولة بناء مقياس لاتجاهات الزراع نحو بعض الممارسات الموصي بها في مجال رعاية ماشية اللبن " ، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع ، تصدر عن الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية ، الزقازيق ، مجلد 6 ، العدد 6 ، 2006 م ، ص 185 .
31 - أبو طاحون ، عدلي علي : " مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي " ، الجزء الثاني ، مرجع سابق ، ص 419 .
32 - بركات ، محمد محمود :" الإحصاء الاجتماعي وطرق القياس"، مرجع سابق، ص 1 .
33 - فريد ، محمد أحمد : " بناء مقياس لأهم السمات الشخصية المهنية للمرشدين الزراعيين " ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، القاهرة ، نشرة بحثية رقم 19 ، 1987م ، ص 9 .
34 – عكاشة ، محمود فتحي ، والبنا ، عادل السعيد : " التقويم والقياس النفسي والتربوي "، مرجع سابق ، ص 63 .

A TRIAL FOR BUILDING A SCALE FOR LOCAL PARTICIPATION FOR BEDEWEN IN THE STAGES OF MATROUH RESOURCES MANAGEMENT PROJECT

Abo Hessin, Ebtihal M. K.*; A. F. Ahmed andM. I. A. A.****
*** Social Rural Scienmce - Faculty of Agriculture- Mansoura University**
**** Associated Researcher - Desert Research Center**

ABSTRACT

This study generally aims to build a scale of local participation for the bedwens in the stages of (planning- implementation- evaluation) Matrouh resources management project. To achieve this target we used Foxest and Ebtihal Abo Hessin scales 1998 Data was collected for this study from 30 respndents of the families who benefits form the project activities, 6 respndents from each technical support center subtitled from 5 centers of the project according to the special parameters of Matrouh governorate through February 2007. Results clarified that for the scale that 50 sentences included

16 sentences for the planning, 17 for implementation and 17 for following and evaluation, also results showed that the scale recorded a higher degree of fixation with their split-half values of 0.872 and 0.893, Also the Alfa Cronbach value was 0.80 which clarify that the scale is highly fixed with high degree of face validity with 82.00 %. The Intrinsie Validity values were 0.934 and 0.945 for scale-halves, while the statistical validity values were 0.945 and 0.937 for scale-halves. The validity values for the three scale components, planning, implementation and evaluation were 0.752, 0.830 and 0.880 respectively, which prove that the scale in highly degree of each type of validity. Results showed that the scale was in internal consistency with high ability for discrimination and also harmony between the scale-halves.